

شرح كتاب التوحيد | | الدرس الثاني عشر | | د. سامي الواكد .

سامي بن صالح الواكد

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اسأل الله تعالى العلم النافع والعمل الصالح انه سميع مجيب حياكم الله ايها الاحبة - [00:00:00](#)

في هذه الليلة المباركة في درس من دروس كتاب التوحيد للامام شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى رحمة واسعة وجزاه الله عنا وعن المسلمين خير الجزاء قال رحمه الله تعالى باب - [00:00:19](#)

من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما هذا الباب فيه ذكر التبرك وما يتعلق به من احكام حكم التبرك وانواع التبرك كما سيأتي ان شاء الله تعالى والتبرك مأخوذ من البركة - [00:00:36](#)

والبركة هي الخير الكثير الدائم الخير الكثير الدائم وبعضهم يقول المستمر ومنه بركة الماء ففيها ماء كثير وهذا الماء مستقر فيها فلو كان جاريا هذا الماء لم يقل بانه بركة او بركة - [00:01:04](#)

بل يقال ماء جار واما اذا كان في مكان واحد وثابت ومستقر ومستمر فانه يسمى بركة. يعني بركة الماء والبركة الشرع هي الخير الكثير وهل يقال وهل يقال هذا الامر فيه بركة - [00:01:30](#)

او لا يقال هذا الجواب ان كان فيه بركة حسية او معنوية فلا حرج من يقال فمثلا تقول حفظ القرآن بركة حفظ البقرة بركة معنى ذلك ان فيه خيرا كثيرا لك - [00:01:57](#)

فهذه بركة معنوية البركة الحسية بعض الطعام يكون فيه بركة مثل التمر مثل اللبن فهذا فيه بركة يعني فيه خير يعني فيه خير كثير لك باذن الله عز وجل. طيب - [00:02:23](#)

ولذلك جاء في الحديث عندما اضاغت عائشة رضي الله عنهما عقدها وحبستهم عن السير في السفر نزلت اية التيمم لم يكن هناك ماء مع النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه - [00:02:43](#)

فنزلت اية التيمم التي في المائدة فقال السيد ابن الحضير رضي الله عنه ما هذه اول بركاتكم يا ال ابي بكر معنى ذلك ان فيها بركة من هي عائشة رضي الله عنها - [00:03:07](#)

حيث كانت سببا في تأخر السفر بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم واصحابه فصار في ذلك بركة عظيمة خير كثير وهو نزول اية التيمم فهي رخصة لمن لم يجد الماء. قال تعالى فلم تجدوا ماء - [00:03:25](#)

تتيمم صعيدا طيبا فاذا قد يكون في الانسان بركة طيب هل يقال للانسان انه تبارك علينا الجواب لا فالتبارك خاص بالله. الدليل تبارك الذي بيده الملك وهو على كل شيء قدير - [00:03:43](#)

وهو صيغة مبالغة ابلغ من من البركة بل هي تبارك تفاعل يعني كثر خيره واستمر خيره ولم ينقطع خيره ولم ينفد خيره سبحانه وتعالى طيب اما المخلوق فلا تقول تباركت علينا يا فلان؟ الجواب لا - [00:04:07](#)

ما تقول هذا بل تقول خير وبركة ان شاء الله تعالى وما اشبه ذلك طيب بالنسبة للنبي صلى الله عليه وسلم هل يتبرك به اما في حياتي فهذا محل اجماع - [00:04:30](#)

يتبرك به صلى الله عليه وسلم حتى نخامته صلى الله عليه وسلم وقد كان الصحابة رضوان الله عليهم يأخذونها ويتبركون بها يدركون بها اجسادهم صلى الله عليه وسلم وكذلك شعره صلى الله عليه وسلم - [00:04:49](#)

وما اشبه ذلك طيب هل يتبرك به بعد مماته صلى الله عليه وسلم الجواب لم يبق شيء من اثاره عليه الصلاة والسلام في الصحيح من

اقوال العلماء لم يبق شيء من شعره - 00:05:09

ولا من بشرته يعني من جلده او من اظافره صلى الله عليه وسلم ولا من ملابسه بل ولا من عتاده وعدته كالسيوف والرماح وما اشبه ذلك لم يبق شيء حتى يتبرك به - 00:05:28

من اثاره صلى الله عليه وسلم اما لو ثبت ان هناك شيئا من شعره صلى الله عليه وسلم فلا حرج ان يتبرك به ولكن لا يوجد له لا يوجد الان شيء من اثاره صلى الله عليه وسلم - 00:05:43

واما جسده الشريف فهو محفوظ في هذا القبر حفظه الله تبارك وتعالى طيب لماذا ذكر المؤلف هذا الباب باب من تبرك بشجرة او حجر ونحوهما حتى يربط ذلك بمخالفته لاصل التوحيد - 00:05:59

ان التبرك الشجر او بالحجر او بالبقعة التي لم يأذن الله تعالى بالتبرك بها كل هذا ينافي التوحيد اما ينافي اصل التوحيد كما هو الأصل وقد يكون ينافي التوحيد كما في بعض المواضع والمواطن كما سيأتي ان شاء الله تعالى - 00:06:17

وقول الله تعالى افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى في سورة النجم افرايتم اخبروني عن اللات والعزى محللات لتخفيف التاء افرايتم اللات والعزى عند جميع القراء الا في قراءة رويس عن يعقوب - 00:06:41

فانه يقرأها بتشديد التاء افرايتم اللات والعزى اللات والعزى واما في الوقف فكل القراء يقفون عليها بالتاء افرايتم اللات الا الكسائي فانه يقف عليها بالهاء فيقول افرايتم الله افرايتم الله - 00:07:07

يقف عليها بالهاء طيب اول معنى واحد بالنسبة لي اللات معناها واحد لكن الاتا واللات بينهما فرق محللات بالتخفيف هذا صنم وهذا الصنم كان لثقيف بين مكة والطائف طيب هذا بالنسبة - 00:07:38

للات وبعضهم بعض العلماء قال ان هذا الصنم اتخذ على رجل كان يلت السوق بالسمن يعني يبيله بلا السمن السوق مثل الحنطة او الشعير وما شابه ذلك فيبيله بالسمن ويطعمه - 00:08:15

للحاج فاحبوها ولما مات عظموه واتخذوا له تمثالا وسموه هلا بالتشديد وبعضهم قال بل عبدوا وعظموا البقعة والصحيح ان البقعة التي عظموها وهي الحجر كان عليها هذا الصنم الذي اتخذوه - 00:08:43

من اجل هذا الرجل الذي كان يلت السوق ان يبيله بالسمن يبيله بالسمن طيب اذا اللات هو الذي يلت السوق. اما اللات فهي مأخوذة من الاله تبارك وتعالى. انه يؤلهونها من دون الله - 00:09:13

لمن لثقيف سقف قبيلة معروفة مرموقة فيها بعض الصحابة رضوان الله عليهم كالمغيرة ابن شعبة وكابي بكرة نفيح بن الحارث الثقفي وغيرهما وعروة بن مسعود الثقفي الذي يشبه عيسى ابن مريم عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام - 00:09:33

وفيها ايضا بعض الطغاة والفجرة مثل الحجاج ابن يوسف هذا الرجل الطاغية المبين الذي قتل من الصحابة من قتل وقتل من التابعين من قتل الى غير ذلك وهذا ما نحول دقيقة - 00:09:56

وهو ان من اوصاف الله العدل وقد امر بالعدل وقال تعالى ان الله يأمر بالعدل والاحسان وقد كنت خرجت هذا آآ اللفظ العدل شيخنا العثيمين رحمه الله بعد تكليفه اياي بهذا البحث - 00:10:16

وتوصلت الى ان العدل من اوصاف الله ولكنه ليس من اسماء الله ما تقول العادل بل من اوصاف الله صفة العدل ويأمر بالعدل طيب ومن العدل ان لا تدم قبيلة من اجل شخص او شخصين او ثلاثة او اكثر - 00:10:35

ولا تمدح جميع القبيلة من اجل شخص او شخصين او ثلاثة او اكثر فمثلا اذا اردت ان تمدح قريشا كلها لا يصح هذا وادارة ان تدمها كلها لا يصح هذا - 00:10:54

لماذا؟ لان فيها نبينا صلى الله عليه وسلم ومنها نبينا صلى الله عليه وسلم ومنها ايضا خلفاء الراشدون الاربعة ابو بكر وعمر وعثمان وعلي طيب وغيرهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:11:08

وفيهم ايضا ومنهم ابو لهب عم النبي صلى الله عليه وسلم ومنهم وفيهم ابو جهل والوليد بن مغيرة وابي ابن خلف وامية ابن وامية بن خلف وغيرهم كثير ولذلك من اعظم الذنوب عند الله ان يخطئ الرجل فتهدج قبيلة كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:11:22

فلا بد من العدل ولذلك لو سألتكم سؤال الان ايهما افضل الصائم الصابر او الطاعم الشاكر. ايهما افضل عند الله عز وجل؟ لا تستعجلوا
بالاجابة ايهما افضل العرب او العجم ايهما افضل - [00:11:46](#)

السود او البيض ايهما افضل الاعراب او الحاضرة وقس على ذلك بقية الاسئلة ايهما افضل؟ جواب عام للجميع بدون استثناء نعم. ان
اكرمك والحمد لله الافضل هو الاتقى قال تعالى ان اكرمكم عند الله اتقاكم - [00:12:07](#)

ان اكرمكم عند الله اتقاكم خذلت ابا جهل اصالته وبلال عبد جاوز السحبا طيب قال صلى الله عليه وسلم لما سئل عن اكرم الناس قال
اتقاكم اكرم الناس هو اتقاكم - [00:12:37](#)

فكلما كان الانسان اتقى لله عز وجل كان اكرم عند الله عز وجل. فاکرم حسب ونسب في الدنيا والاخرة هو حسب التقوى طيب وعلى
هذا انا استغرب ممن يثير بعض النعرات - [00:12:55](#)

بين الفترة والاخرى الحاضرة افضل من البادية والبادية افضل من الحاضرة ويغضب الاعراب ويغضب الحذر وما اشبه ذلك كل هذا
من تلبيس ابليس والله يا اخواني من تلبيس ابليس الان لو اردنا ان نقيس - [00:13:09](#)

كم يوجد من البادية الان في بلادنا ما لهم نسبة في احد الان يعيش بالبر قليل كل ده هذا مع البادية هذا معنى الاعراب يعني يعيش
في البادية وعنده بيت شعر وعنده قد يكون عنده خيمة قد - [00:13:26](#)

اما الذي يكون عنده ابل وغنم وما اشبه ذلك هذا لا يسمى من الاعراب ولا من البادية. اذا الاصل انهم من اهل القرى اهل القرى
يعتبرون حاضرة طيب وتجد انهم يسعون وراء هذه المسألة ويضيعون الاعمار - [00:13:41](#)

والاوقات والاموال وهم ينافحون عن هذا اما انك لو سبحت لله تسبيحة وهللت تهليلة وكبرها تكبيرة وحمدت الله تحميدة لكان خيرا
لك في الدنيا والاخرة من هذا الذي تسعى وراءه - [00:13:57](#)

لما قال احد الصحابة لبلال يا ابن السوداء ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ اعيرته بامه انك امرؤ فيك جاهلية لاحظ هذا الذي
ربى عليه نبينا صلى الله عليه وسلم اصحابه وهو كرم التقوى. اسأل الله ان يجعلنا واياكم من المتقين - [00:14:14](#)

طيب نرجع الى الان موزوع افرايتم اللات اذا اللات صنم لثقيف اتخذ من اجل رجل على حجارة وقد كان يلت ان يبلوا السويق من
الحنطة والشعير وغيرهما بالسمن فيطعمه الحاجب - [00:14:32](#)

ثم عبده من دون الله عز وجل طيب اللي بعده العزى العزى مذكر او مؤنث مع انه لا احد منا العربية شوفوا الضيوف ها الضيوف ان
تحيل عليهم هم يحيلون عليك. والعزة مذكرة او مؤنث - [00:14:53](#)

ما لك ايضا سالم العزة مذكر او مؤنث مذكر العزى مذكر اكيد فهي مؤنث اذا طيب مذكرها انت يا من احلت على الظيوف ها اذكرها
العزة الان ها مذكرها. العزى مؤنث - [00:15:19](#)

فعلة ها؟ العز. العز ما سمعنا به هذا. طيب. سم. عزيز. العزيز يقال العزيزة مثلا الكبير الكبيرة صح نعم يلا. العزة. هو العزة الان لا بالالف
المقصورة. لا اريد ان اذكر منها - [00:15:53](#)

ما جت معك العزة طيب الكبرى مؤنث الصغرى ها مذكرها الكبرى الكبير. لا. الاكبر. هذا اكبر. اذا العزة. الاعز احسنتم. الاعز طيب
المثلى الامثل الامثل ما تقول المثل؟ الامثل اذا هي مؤنثة الان العزة انثوها - [00:16:21](#)

فقال بعض العلماء انثوها من الاسم الاعز انك انت الاعز الاكرم سبحانه وتعالى طيب اه في الحديث طبعا ما جاء في اه القرآن الاعز
وبعض العلماء قال العزى هذي مأخوذة من الاعز - [00:16:53](#)

هي صنم ولكن صنم لمن قال العزة صنم آآ اه صنم للعزة طبعا لقريش والسلام لقريش وهذا العزى هذا العزاب كانت تعظمه وتعبد
قريش من دون الله عز وجل وذاك لما قال ابو سفيان في غزوة احد - [00:17:11](#)

العزى لنا ولا عزى لكم طيب فقال النبي صلى الله عليه وسلم الله مولانا ولا مولى لكم ولما فتح النبي صلى الله عليه وسلم ركزوا على
هذه مكة ارسل خالد ابن الوليد - [00:17:43](#)

الى العزة العزة كما قلت لكم هذي العزة موجودة بين آآ مكة والطائف هنا مكتب الطائف طيب ذهب اليها خالد وامرها النبي صلى الله

عليه وسلم بهدمها ووجد ثلاث سمرات - 00:17:59

شجرة السمرة تعرفونه طيب وعليه كساء فقطع هذه الشجرات سمورات من اصولها وهتك الاستار ورجع الى النبي صلى الله عليه

وسلم قالها النبي صلى الله عليه وسلم ما صنعت شيئا - 00:18:25

اذهب وارجع اليها فرجع اليها فلما جاءها خالد مرة اخرى رضي الله عنه خرج السدنة الحماة عليها وهربوا الى الجبل وهم يقولون يا

عزة يا عزة يستغيثون بها فخرجت الى خالد امرأة - 00:18:45

ناشرة شعرها عريانة ما عليها اي لباس فضربها وهي تصرخ وتدعو بالويل والثبور فظربها خالد وقتلها فرجع الى النبي صلى الله عليه

وسلم قال لا تعبد العزى بعد اليوم او كما قال صلى الله عليه وسلم - 00:19:05

فقضى عليها اختلف العلماء لان الحديث عند النسائي في الكبرى الحديث صحيح ولكن هل هي شيطانة او انسانة في رواية تدل على

انها شيطانة وقال به بعض العلماء وبعضهم قال لا لم يثبت الدليل في هذا - 00:19:27

لم يثبت الدليل في هذا على انها شيطان. المهم انه قتلها سواء كانت من شياطين الجن او من شياطين الانس المهم ان خالد رضي

الله عنه قتلها ماذا كان يقول رضي الله عنه - 00:19:47

لها يا عزة كفرانك لا سبحانك اني رأيت الله قد اهانك يا عزة غفرانك لا سبحانك. اني رأيت الله قد اهانك قتلها رضي الله عنه طيب

هنا الفائدة من اجل الفائدة - 00:20:01

كتاب النسائي الامام ابو عبد الرحمن احمد بن شعيب النسائي الكبرى مجموع احاديثي احد عشر الف حديث وسبع مئة وسبعين

حديث فلما سأله طلاب العلم اكل ما فيه يا ابا عبد الرحمن - 00:20:25

صحيح اختار لهم منه ما اتفق جل العلماء على صحته. وما يراه هو صحيح بنفسه وهو كتاب المجتبه سنن النسائي الصغرى وقوامه

خمس الاف وسبع مئة وواحد وستين حديث هذا يرى انه صحيح. الصغرى هي المجتبه تسمى المجتبه. واما الكبرى فقوامها احد

عشر الف حديث وسبع مئة وسبعين حديث - 00:20:45

طيب الله يرزقنا واياكم حفظها طيب اه جاء الحديث في سنن النسائي كما قلت لكم انه قتلها خالد رضي الله عنه والحديث صحيح.

هذا بالنسبة للعزة طيب ومنات الثالثة الاخرى - 00:21:13

هذه يقول بعض العلماء ان قوله تعالى ومناة الثالثة الاخرى يدل على انها اعظم عند العرب من العزة ومن من اللات يقول لانه وصفها

بوصفين الان ومنات. الثالثة الاخرى وهذا هو الصحيح - 00:21:33

وقد كانت في المشلل او في قديد بين مكة والمدينة وانت الان خارج من المدينة تجد اللوحة مكتوب قديد طيب قديد هذا المكان

هو المشلل او بجواره مشلل وكانت فيه - 00:21:55

وكانت في خزاعة وهذيل وقال بعض العلماء كانت لبني هلال طيب فكانوا يعبدونها من دون الله لكن علي صنم مناة قال العلماء انها

صخرة انها صخرة يعظمونها ويعبدونها من دون الله عز وجل. هذه مناة - 00:22:13

وقال بعض العلماء انها اخذت من اسم بسم الله المنان المنان منات مأخوذة من طيب وتم ولله الحمد والمنة القضاء عليها طيب لو

قال قائل الان تبركهم بالحجر الذي كان عليه اللات - 00:22:35

ثم عبدوه من دون الله كذلك ايضا العزة تبركوا واعبدوها من دون الله. كذلك ايضا منات عبدوها من دون الله تبارك وتعالى اذا من

تبرك بشجرة او حجر او نحوهما - 00:23:02

قد يعبد من دون الله عز وجل وسيأتي معنا في الحديث ان شاء الله تعالى طيب ثم قال اه عن ابي واقد الليثي هو الحارث ابن

عوف. الليثي رضي الله عنه من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:23:18

قال خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم لاحظ الادب وبين الايام؟ الادب انه يقول خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم اي

نحن التابعون والنبي صلى الله عليه وسلم هو - 00:23:36

هو المتبوع صلى الله عليه وسلم ما قال ولم يقل خرج معنا رسول الله صلى الله عليه وسلم لا الرسول صلى الله عليه وسلم لابد ان

يكون هو المتبوع. فنحن نتبعه - 00:23:50

الصغير يتبع الكبير الامة تتبع نبينا صلى الله عليه وسلم خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم الى حنين اه عند الطائف وذلك من اجل دعوتهم للاسلام وفتح الطائف - 00:24:05

قال ونحن حدثاء عهد بكفر يعني اسلمنا قريبا وهذا فيه اشارة الى اننا لم نتمكن من العلم الى الان كثرة العلم اه مقاومة الجهل ودحر الجهل والشبهات وللمشركين سدره يعكفون عندها - 00:24:23

هذي السدره قالها في بعض الروايات انها سمرة الطلح الكبير يعكفون عندها اي يقيمون عندها ويلزمونها قال تعالى ما هذه التماثيل التي انتم لها عاكفون يعني ملازمون لها وقال تعالى يعكفون على اصنام لهم يعني يلزمونها ويقيمون عندها - 00:24:50

وينوطون بها اسلحتهم ينوطون يعني يعلقون بها اسلحتهم يقال لها ذات انواط انواع جمع نوت المقصود به المعلق النوت هو المعلق الذي تعلق به الاسلحة فهذه الشجرة كانت تعلق بها - 00:25:12

اسلحة المشركين قال فمررنا بسدره فقلنا يا رسول الله اجعل لنا ذات انواط ذات تعليق معلق بها اسلحتنا كما لهم ذات انواط شجرة يعلقون بها ساعة اجعل لنا مثلهم شجرة - 00:25:36

ما يعلمون الحكم الشرعي الان ولكن ارادوا ان يتشبهوا المشركين ماذا قال؟ قال صلى الله عليه وسلم الله اكبر اخذ منه اهل العلم ان الانسان اذا تعجب فانه يقول الله اكبر. الله اكبر - 00:25:55

يتعجب يقول الله اكبر. واحيانا يقول سبحان الله طيب ولكن للاسف الشديد كل ما ترى في هذا الزمن الا من رحم الله اذا ابتعدوا عن دين الله فانهم اذا تعجبوا من شيء - 00:26:15

ماذا يصنعون يبادرون للتصفيق وبعضهم للتصفير طيب هل هذا من دين الله؟ الجواب لا ليس من دين الله سواء قيل بتحريمه او كراهته لكن ليس من الدين ان نصفق او ان نصفر اذا رأينا ما يعجبنا او نتعجب منه او ما يتعجب منه - 00:26:34

نقول الله اكبر او نقول سبحان الله طيب قال الله اكبر متعجبا صلى الله عليه وسلم انها السنن طيب يعني الطرق التي كان يسير عليها الكفار ومشركون وبنو اسرائيل في هذه - 00:26:54

الطرق التي تطلبونه انتم الان وبعض العلماء يقرأها انها السنن يعني الطريق مفردة السنن يعني الطريق قلتم والذي نفسي بيده انتبه هذا قسم قلتم والذي نفسي بيده من هو الذي انفسنا بيده - 00:27:14

الله تبارك وتعالى. هل لله يد ايش هل الله يد؟ نعم تليق بجلاله وعظمته كسائر صفاته انا احذر احيانا تمر على كتب بعض العلماء المتقدمين يقول والذي نفسي بيده قال بتدبيره - 00:27:36

يدبرنا نقول بل بيده بيده سبحانه وتعالى بيده اللائقة بجلاله وعظمته قال تعالى بل يداه مبسوطتان طيب اما التدبير غير اليد التدبير غير اليد شيء والتدبير شيء اخر فنحن نقف على ظاهر النص الذي قاله نبينا صلى الله عليه وسلم - 00:27:58

ومثل ذلك قوله تبارك وتعالى ونحن اقرب اليه منكم ولكن لا تبصرون هل الله عز وجل قريب من الخلق؟ الجواب نعم فاني قريب وقال بعض العلماء هل يمكنك ان ترى - 00:28:25

سواد عينك البؤبؤ ان تراه بعينك الجواب لا الله اقرب من ذلك ونحن اقرب اليهم منكم ولكن لا تبصرون. الله اقرب وجه منكم. ما يمكن ان تراه سبحانه وتعالى والله تعالى لا يرى في الدنيا. لا يرى الا في الجنة - 00:28:47

نعيمًا للمؤمنين الله يجعلنا وياكم منهم وسبق الكلام في رؤية الله في عرصات يوم القيامة هل يراه الكفار والمؤمنون والمنافقون رؤية حساب الاقوال المذكورة يراجعها لكم اخوي ابو صالح ولله المثل الاعلى - 00:29:09

لو كشفتم عن سلك الكهرباء هل ترون كهربيا داخله الجواب لا. ومع ذلك تؤمن ان فيه كهربيا يقول لكن لو مسسناه ربما انا التماس ولا تشفط الانسان نقول يعني عرفتها باثارها نعم. سبحان الله. هذا الكون - 00:29:30

باكملة الا يدل على اللطيف الخبير ولذلك الله عز وجل هو الدليل على كل شيء وليس يصح في الاذهان شيء اذا احتاج النهار الى دليل طيب فقال صلى الله عليه وسلم لما قال له اجعل لنا ذات انواط قال الله اكبر انها السنن - 00:29:48

قلتُم والذي نفسي بيده يؤخذ منه جواز القسم ولو لم يستقسم الانسان ولو لم يستحلف للامر الهام امر هام اليس كذلك بلى امر هام
ولذلك والذي نفسي بيده قلتُم كما قال الذين من قبلكم - [00:30:10](#)
كما قالت بنو اسرائيل لموسى من هو اسرائيل ويعقوب عليه الصلاة والسلام باجماع المفسرين باجماع المفسرين وهناك حديث ثابت
عن النبي صلى الله عليه وسلم اخرجهُ الامام احمد في المسند. واخرجهُ غيره ايضا - [00:30:30](#)
ان اسرائيل هو يعقوب عليه وعلى نبينا الصلاة والسلام لموسى ماذا قالوا له اجعل لنا الها هم مروا على قوم يعكفون على اصنام لهم
ولهم الهة هذه الاصنام. كل صنم يعتبر اله عندهم. اذا هم الهة - [00:30:48](#)
فقال قوم موسى اجعل لنا الها كما لهم الهة سبحان الله الان اخرجكم الله تعالى بان ارسل اليكم موسى ودعاكم الى الاسلام واخرجكم
من الظلمات الى النور باذنه سبحانه وتعالى - [00:31:07](#)
واخرجكم من عبادة فرعون الى توحيد الله تبارك وتعالى ثم تعودون مرة اخرى وتطالبون بصنم يكون لكم اله ماذا قال لهم موسى؟
قال انكم قوم تجهلون انتم جاهلون والا لما طلبتم هذا - [00:31:25](#)
ثم قال صلى الله عليه وسلم لتركبن سنن من كان قبلكم او سنن من كان قبلكم هذه النون وش نوعها؟ لا تركبن نون النسوة او نون
التوكيد اكيد التوكيد التوكيد. لا تركبن - [00:31:42](#)
هذه يقول العلماء اللام موطئة للقسم قال والذي نفسي بيده لا تركبته تأتي مع جواب القسم والله لا تركبن سنن من كان قبلكم. رواه
الترمذي وصحه والحديث الصحيح لا شك فيه - [00:32:01](#)
طيب لماذا كان يعكف المشركون على هذه السدرة ذات انواط لماذا كانوا يلزمونها قال العلماء فيها العكوف والتبرك والتعظيم لها من
دون الله طيب وكذلك ايضا تبركوا بها طلبوا بركتها وخيرها - [00:32:18](#)
وكذلك ايضا عظموها اعتقدوا انها تنفع وتضر طيب لو سألتكم سؤالاً هل الصحابة بمجرد انهم طلبوا هذا الطلب من النبي صلى الله
عليه وسلم كفروا او لم يكفروا؟ الجواب لم يكفروا - [00:32:44](#)
لان طلبهم هذا الامر عن جهل لم يعلموا انه يناقض التوحيد هذا اولا لو قال قائل يعني معنى ذلك ان المشرك اذا اسلم ثم رجع الى
الشرك ما ينتقض اسلامه لا - [00:33:08](#)
هذا الشرك الذي وقعوا فيه وهو التبرك والتبرك هذا في الشرك الاصغر وليس في الشرك الاكبر يعني لو الانسان الان قال هذي الشجرة
فيها بركة وفيها خير وانا ساعلق عليها سلاحي - [00:33:24](#)
ما يعتقد انها تنفع وتضر من دون الله لكن يقول فيها خير يقول فيها خير مثلا هذا مشرف شرك اصغر طيب لم يرتد عن الدين. ولو
ارتدوا عن الدين لبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:33:40](#)
انهم كفروا بالله ولزمهم ان يجددوا اسلامهم وايمانهم لو لم يكفروا كما سيأتي ان شاء الله تعالى في المسائل. قال فيه مسائل
وليحرص طالب العلم الذي يقرأ في كتاب التوحيد ان يفسر المسائل مسألة مسألة - [00:33:54](#)
ويحفظها ويتعلم ما فيها من الفقه والفوائد تفسير اية النجم وهي افرايتم اللات والعزى ومناة الثالثة الاخرى طيب الثانية معرفة
صورة الامر الذي طلبوا ما هو الامر الذي طلبوه؟ طلبوا ان يجعل لهم النبي صلى الله عليه وسلم سدره - [00:34:13](#)
ان يجعل لهم النبي صلى الله عليه وسلم سدره يعلقون بها الاسلحة. هذه صورة الامر ما طلبوا سدره يعبدونها من دون الله هذا شرك
اكبر ولذلك قال بعدها الثالثة كونهم لم يفعلوا ما فعلوا هذا وانما طلبوا - [00:34:35](#)
باعقادهم انه انه يجوز طيب ولذلك مرة من المرات كلمني بعض الاخوة المسؤولين وقالوا عندها رجل ارتد عن الدين نريد ان نقيم
عليه حد الردة فجئت اليه واذا به اعجمي لا يتكلم عن عربي - [00:34:51](#)
مترجم حتى نسمع منه هم يريدون ان يثبتوا حد الردة عليه فقلت ما اه تعتقد؟ قال اعتقد ان اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول
الله الى اخره - [00:35:13](#)
قلت ما الذي جعلكم تطلبون اقامة حد الردة عليه واثباته عليه قالوا انه شرب الخمر تشرب الخمر وقال نعم قلت له كيف قال صنعت

كما كنت اصنعه قبل الاسلام. مشرك هو - 00:35:26

فقلت هل احد اخبرك ان الخمر حرام فقلت هي حرام ومعصية ويجب على مستوى ان يجتنبه فقال عرفت هذا ما تنقيمون عليه؟

قالوا اه ترك الصلاة لا يصلي مطلقا فقلت انت تصلي او ما تصلي؟ قال في البداية - 00:35:45

كان يمسكني بعض الاخوة ويقول صل معنا ويقرأون امامي واررد خلفهم لما جاءوا بي من اجل شرب الخمر هنا في هذا المكان اقول

اريد ان اصلي صلى انت لحالك وانا ما اعرف اقرأ عربي - 00:36:06

ويأتون بكتب عربي ويأتوني بالقرى وانا ما اعرف شيء وانا ظننت ان الصلاة ما تصح الا بالاقبال. فقلت هي كذلك ما تصح الا باقوال

وافعال فقال لا اعرف هذا فكان بعض الاخوة استعجلوا بان يريدوا اثبات حد اثبات الردة ثم - 00:36:22

اقامة حد الرد عليه فبينت له وبينت لهم وآأ تواصلنا مع بعض الدعاة حتى يبينون له كيف يعبد الله تعالى على بصيرة طيب اذا لا

يجوز المسلم ان يستعجل بمثل هذه المسائل - 00:36:41

قبل ان يعلم الذي امامه فيتعلم قال رحمه الله الرابعة كونهم قصدوا التقرب الى الله بذلك لظنهم انهم انه يحبه الان هم ارادوا السدر

عدة انواع يظنون ان هذا الامر يحبه الله تعالى - 00:36:58

فارادوا ان يفعلوا. ولذلك طلبوه من النبي صلى الله عليه وسلم فبين لهم النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا محرم بل غضب صلى الله

عليه وسلم الخامسة انهم اذا جهلوا هذا - 00:37:17

غيرهم اولى بالجهل. قف عند هذه المسألة الصحابة الوحي كان ينزل وجعلوا هذا التبرك المحرم والتعظيم المحرم والعكوف المحرم

او بعض الصحابة الذين كانوا حدثاء عهد بكفر فما بالك بزماننا هذا اليوم - 00:37:29

لاحظ بعض الناس اليوم يفعل اشياء من الكبائر والعظائم ويظن انها امور سهلة وعادية ولذلك حذر النبي صلى الله عليه وسلم من

الفتن التي تكون في اخر الزمان يصبح الرجل فيها مؤمنا - 00:37:51

ويمسي كافرا ويمسي مؤمنا ويصبح كافرا احيانا بسبب الجهل فلذلك يجب على المسلم ان يتعلم فطلب العلم فريضة على كل مسلم

وخاصة ما يتعلق بالتوحيد ثم قال رحمه الله ان لهم من الحسنات والوعد بالمغفرة ما ليس لغيرهم - 00:38:08

طيب والفائدة من هذه ما هي ان الان لهم من الحسنات عن الصحابة والوعد بالمغفرة ان الله عز وجل وعدهم بالمغفرة والرحمة والجنة

ما ليس لغيرهم ومع ذلك انكر عليهم رسول الله صلى الله عليه وسلم طلبهم هذا - 00:38:32

معنى ذلك لا تظن ان بيننا وبين الله تعالى صلة نسب او حسب الا التقوى لن ينال الله لحومها ولا دماؤها ولكن يناله التقوى منكم. لن

يصل الى الله عز وجل واللحوم ولا الدما لن تذهب الى الله ولكن يصل اليه - 00:38:49

التقوى اليه يصعد الكلم الطيب والعمل الصالح يرفعهوا فلا تقول والله انا بيئة اسلامية وانا من شعب مسلم وانا من مجتمع محافظ وانا

قد يكون رجل في الصين من المسلمين اقرب الى الله تعالى منك - 00:39:08

وهو غير معروف وانت معروف انتبهوا لهذا السابعة ان النبي صلى الله عليه وسلم لم يعذرهم في الامر ما يعذر الانسان بطرب الحرام

او بطلب الشرك طيب ولو كان من الشرك الاصغر بل رد عليهم بقوله الله اكبر انها السنن لا تتبع سنن من كان قبلكم. فغلظ الامر بهذه

الثالث - 00:39:26

طيب انه لم يعذرهم صلى الله عليه وسلم بل تعجب وقال الله اكبر ثم بين ان هذا من اتباع سنن من قبلنا من بني اسرائيل الذين ظلوا

واضلوا ثم قال الثامنة. الامر الكبير وهو المقصود - 00:39:50

انه اخبر ان طلبتهم كطلبة او كطلبة بني اسرائيل لما قالوا لموسى اجعل لنا الها كما لهم اهلها هذا طلب وهذا طلب نعم بنو اسرائيل

ارادوا ان يعبدوه من دون الله - 00:40:08

ولكن انتم ايضا طلبتم شجرة كما ان المشركين شجرة كما ان لهم سدرة واضح فاحذروا يا معشر المسلمين من هذا التاسعة ان نفي

هذا معنى لا اله الا الله ما فيش - 00:40:22

في اتخاذ هذه السدرة طيب من اجل العكوف عليها والتعظيم والتبرك نفي هذا هو معنى لا اله الا الله انه لا يعظم ولا يتبرك ولا يدعى

ولا يعبد الا الله عز وجل. باي نوع من انواع العبادة. دقة او جل - [00:40:41](#)

يعني صغرة او عظم طيب وسيأتي هذا ان شاء الله في مزيد من الابواب ثم قال العاشرة انه حلف على الفتيا وهو لا يحلف الا

لمصلحة طيب الحلف الفتيا هذا كثير - [00:41:01](#)

بل جاء حتى في القرآن الكريم ويستنبئونك ويستنبئونك. احق هو حق هو؟ قل اي وربي انه الحق اي وربي اقسم لهم طيب ثم قال

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر منهم. فالقسم وارد على الاشياء المهمة - [00:41:21](#)

بخلاف الناس اليوم يحلفون على الامور التوافة والله كذا والله كذا والله تتعشى والله تتغدى اذا رأوا الانسان ما اقتنع لجأوا الى

الطلاق نسأل الله العافية والسلامة بعضهم اسأله يقول طلقت ثلاثا ان فلان يتعشى عندي - [00:41:40](#)

ايهما اعظم عندك الحلف بالله تبارك وتعالى او تطلق الزوجة؟ قال لا الحلف بالله اعظم. فقلت لماذا لا تعظم الله تعالى؟ فتحلف بالله

ولماذا تطلق المرأة ما ذنبها طيب فهذا من الجهل نسأل الله العافية والسلامة - [00:41:57](#)

طيب ثم قال الحادية عشرة ان الشرك فيه اكبر واصغر لانهم لم يرتدوا بهذا لم يرتدوا بهذا لانه شرك اصغر التبرك الان شرك اصغر.

ولكن لو اعتقدوا ان هذه السدرة او الشجرة - [00:42:14](#)

او هذا مثلا الحجر او ما اشبه ذلك. ينفع من دون الله فهذا شرك بالله اكبر وقد مثلت لكم فيما سبق رأيت احدهم قد وضع وضع

حلقة في اذنه - [00:42:34](#)

قلت وما هذه وقال هذه من اجل ان تظلع الجسم السمين الكبير الضخم الى ان يكون صغيرا فجعلها سببا هل هذا شرك اصغر او اكبر

اصغر كانوا يعتقد ان فيها - [00:42:50](#)

انها سبب من الاسباب اذا اعتقد انها تنفع وتضر من دون الله هذا ايش هذا الشرك الاكبر نهتم الان طيب فالشرك الذي طلبه

الصحابة ولم يفعلوه شرك اصغر. ولذلك - [00:43:11](#)

لم يكفروا ولم يرتدوا عن دين الله عز وجل به الثانية عشرة قولهم ونحن حدثاء عهد بكفر فيه ان غيرهم لا يجهل ذلك يعني ما طلب

هذا الامر ابو بكر ولا عمر ولا عثمان ولا علي. بل طابه بعض الصحابة - [00:43:28](#)

رضي الله عنهم وكانوا حدثاء عهد بكفر الثالثة عشرة التكبير عند التعجب خلافا لمن كرهه قد يكرهه بعضهم بدون دليل. والصحيح انه

يستحب التكبير عند التعجب بل والتسبيح ايضا الرابعة - [00:43:45](#)

سد الذرائع الذرائع جمع ذريعة وهي الوسيلة الان اذا تبركوا بها اعلق بها هذه السدرة اسلحتهم تبركوا بها. هذا وسيلة وسيلة الى ايش

الى تعظيمها من دون الله وعبادتها من دون الله - [00:44:06](#)

والى عبادته من دون الله. فهنا سد عليهم الذريعة سد عليهم الوسيلة التي تفضي الى الشرك. نسأل الله العافية والسلامة الخامسة

عشرة النهي عن التشبه باهل الجاهلية قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم - [00:44:26](#)

فهو منهم طيب باهل الجاهلية ما هي الجاهلية كل ما خالف دين الله تعالى وشرعه جاهلية سواء بقول او بالاعتقاد او بالفعل ماذا قال

الصحابي؟ انك او يا ابن السوداء فقال له النبي صلى الله عليه وسلم - [00:44:45](#)

انك امرؤ فيك جاهلية اليس كذلك لماذا؟ لان لفظه هذا فيه جاهلية. فيه تغيير قال غيرته بامه انك مظلوم فيك جاهلية طيب اه لما

سأل بنو اسرائيل موسى عليه الصلاة والسلام من قتل هذا الرجل الغني الذي فينا - [00:45:05](#)

قال ان الله يأمركم ان تذبحوا بقرة قالوا تتخذون هزوا قال اعوذ بالله ان اكون من الجاهلين. هذي جاهلية. ما هي؟ انك شفتي

بالاستهزاء انسان يستفتي ويسألك عن الدين فتزخر به - [00:45:25](#)

وتستهزئ به هذا من الجاهلية من اعمال اهل الجاهلية يوسف عليه الصلاة والسلام خضع نفسه ودعا الله تعالى ان يصرف عنه كيد

النساء قال والا تصرف عني كيدهن اصب اليهن واكن - [00:45:44](#)

من الجاهلين لماذا؟ لان فعل الزنا من الجهل من الجهل فكل ما خالف شرع الله ودين الله قول او اعتقاد او عملا فهو من الجاهلية من

الجاهلية واضح هذا طيب - [00:46:00](#)

ثم قال السادس عشرة الغضب عند التعليم. نعم ولكن هذا الغضب مضبوط بضوابط الشرع ما يفضي الى شيء اعظم منهم. فمثلا هنا النبي صلى الله عليه وسلم تعجب لما غضب الله اكبر - [00:46:16](#)

انها السنن قلت والذي نفسي بيده فبين لهم مع الغلط لا حرج في ذلك طيب ولذلك بوب البخاري رحمه الله باب وغضب الواعظ في الموعظة. ولكن بعض الناس اليوم اذا اراد ان يعلم فغضب - [00:46:35](#)

ربما يسب وربما يشتم وربما يلعن وربما يستهزأ وربما يسخر وربما يضرب هذا من الجهل هذا هذا من الجهل واما غضب نبينا صلى الله عليه وسلم فانه لم يغضب لنفسه بل غضب لله - [00:46:50](#)

ولذلك ما تقول عائشة رضي الله عنها. وما انتصر رسول الله صلى الله عليه وسلم لنفسه قط انما كان يغضب اذا انتهكت محارم الله هذا غضب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:07](#)

طيب السابعة عشرة القاعدة الكلية يقول قائل لان تقول الغضب عند التعليم نعم يعني هل ينبغي للمعلم والمدرس الان ان يغضب ليس هذا المقصود المقصود الان ان الحال التي هم فيها - [00:47:20](#)

لا يسأل النبي صلى الله عليه وسلم سؤال تعلم الان. وانما طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم ان يعملوا عملا وهذا العمل من الشرك فغضب النبي صلى الله عليه وسلم - [00:47:39](#)

واما تعليم نبينا صلى الله عليه وسلم لم يكن يغضب اثناء التعليم عليه الصلاة والسلام والارشاد والتوجيه والدعوة صلى الله عليه وسلم وانما كان يغضب اذا انتهكت محارم الله. فهم الان اغضبوه بطلبهم ان يصنعوا كما يصنع المشركون من الشرك - [00:47:50](#)

واضح هذا طيب واحيلكم على حديث معاوية ابن الحكم السلمي رضي الله عنه الذي في صحيح مسلم عندما تكلم في الصلاة وعطس من بجواره وحمله ودعاه النبي صلى الله عليه وسلم بعد الصلاة وعلمه قال فبابي هو وامي ما رأيت مثله معلما صلى الله عليه وسلم - [00:48:09](#)

طيب السابعة عشرة القاعدة الكلية لقوله انها السنن القاعدة الكلية انها السنن القاعدة الكلية يعني يصير عليها قواعد كثيرة ويندرج تحتها ضوابط كثيرة وكبيرة السنن التي سار عليها الكفار ومشركون - [00:48:31](#)

طيب وهي ما خالف شرعنا هذه يجب الحذر منها فهي قواعد كلية. فمثلا يصنعون الان امر دنيوي بحث طيب فينبغي للمسلم ان يحرص على مخالفتهم. اما في الدين فتجب مخالفتهم الا اذا وافقوا شرعنا وديننا فاننا نأخذ به على انه من ديننا - [00:48:54](#)

وليس على انه من تحريف اليهود والنصارى الثامنة عشرة ان هذا علم او علم ان هذا علم من اعلام النبوة لكونه وقع كما اخبر صلى الله عليه وسلم وقع الذي اخبر به النبي صلى الله عليه وسلم بقوله - [00:49:17](#)

انها السنن سنة او سنن من كان قبلكم هذا من اعلام النبوة يعني اعلى به واخبر به النبي صلى الله عليه وسلم لكونه وقع اما ترون الان كثير من الناس اليوم يتشبهون بالكفار واليهود والمشركين والصليبيين بالاقوال والافعال واللباس - [00:49:34](#)

واشياء كثيرة جدا والله ان بعضهم يقول والله يا اخي اليهود والنصارى عندهم اخلاق كثيرة واما بعض المسلمين ليس عندهم اخلاق كثيرة نسأل الله العافية والسلامة وما تنفعهم الاخلاق عند الله تعالى والله تعالى يقول وقدمنا الى ما عملوا من عمل فجعلناه هباء منثورا - [00:49:52](#)

اي اخلاق هذه التي لم تقودهم الى توحيد الله واتباع رسوله صلى الله عليه وسلم التاسعة عشرة ان كل ما ذم الله به اليهود والنصارى في القرآن انه لنا هذي قاعدة - [00:50:13](#)

كل ما ذم الله به اليهود والنصارى ارتكبه احد من هذه الامة فهذا الرجل من هذه الامة مذموم. وهذا فعل مذموم وهذا قول مذموم لان الله ذم به من؟ من كان قبلنا - [00:50:26](#)

كما اتخذ هؤلاء المشركون هذه السدرة فكذلك ايضا من اراد ان يتخذ سدره يتبرك بها هذا مذموم لانه اراد ان يسير على سنن من كان قبلنا من الجاهلين العشرون انه متقرر عندهم ان العبادات مبناه على الامر. فصار فيه التنبيه - [00:50:41](#)

على مسائل القبر اما من ربك فواضح طيب وامم نبيك فمن اخباره بانباء الغيب صلى الله عليه وسلم واما ما دينك فمن قوله اجعل لنا

الها اجعل لنا الها هذا الشرك والشرك ينافي الاسلام والاسلام هو توحيد الله تعالى واتباع الرسول صلى الله عليه وسلم - [00:51:03](#)

واما مبناها على الامر لا شك ان جميع العبادات مبناها على امر الاصل في العبادات الوقف حتى يأتي الامر من الله تعالى ورسوله صلى الله عليه وسلم ثم قال الحادية والعشرون ان سنة اهل الكتاب مذمومة كسنة المشركين - [00:51:29](#)

صحيح نحن مأمورون بمخالفة اهل الكتاب ومأمورون بمخالفة المشركين في اقوالهم واعتقاداتهم وافعالهم الثانية والعشرون ان المنتقل من الباطل هذي مهمة الذي اعتاده قلبه. انسان كان على باطل طيب واعتاده قلبه - [00:51:47](#)

وانتقل منه لا يؤمن ان يكون في قلبه بقية من تلك العادة فليحرص على معالجتها بالعلم النافع والعمل الصالح طيب لقولهم ونحن حدثاء عهد بكفر. فكان هذا السبب انهم اسلموا للتو يعني قريبا - [00:52:11](#)

ثم طلبوا من النبي صلى الله عليه وسلم مشابهة المشركين باتخاذ سدره ينوطون بها اسلحتهم لانهم اسلموا قريبا فقد كان بقي شيء قد يكون بقي شيء من الشرك في القلوب - [00:52:32](#)

ولذلك بين النبي صلى الله عليه وسلم ان هذا من اتباع سنن المشركين كاهل الكتاب وغيرهم. فيجب على المسلم الحذر من ذلك يقول الشيخ حافظ رحمه الله تعالى في المنظومة المباركة - [00:52:47](#)

هذا ومن اعمال اهل الشرك من غير ما تردد او شك ما يقصد الجهال من تعظيم ما لم يأذن الله بان يعظم كمن يلذ ببقعة او حجر او قبر ميت او ببعض الشجر - [00:53:03](#)

متخذاً لذلك المكان عيداً كفعل عابد الاوثان ثم الزيارة على اقسام ثلاثة يا امة الاسلام فان والزائر فيما اظمره زيارة القبور في نفسه تذكرة بالآخرة ولم يكن شد الرحال نحوها ولا - [00:53:17](#)

لم يقل هجرا كقول السفهاء فتلك سنة اتت صريحة في السنن المثبتة الصحيحة او قصد الدعاء والتوسل بهم الى الرحمن جل وعلا. فبدعة محدثة ضلالة بعيدة عن هدي ذي الرسالة. وان دعا المقبور نفسه - [00:53:32](#)

فقد اشرك بالله العظيم وجاهد لن يقبل الله تعالى منه صرفا ولا عدلا فيعفو عنه. اذ كل ذنب موشك الغفران الا اتخاذ الند للرحمن كل ذنب موشك الغفران الا اتخاذ الند - [00:53:50](#)

للرحمن الى اخر مقال رحمه الله تعالى. اسأل الله تعالى لي ولكم العلم النافع والعمل الصالح. ان كان هناك سؤال الله يجزأك. امين واياكم. انا عندي ثلاث اسئلة او مدري ايش اسميهم لكن انا بسيطات ان شاء الله. تفضل - [00:54:06](#)

اه الجاهل الجاهلية اللي ذكرت يا شيخ. نعم. اه هم يجهلون طبعاً. نعم هل عليهم يعني حرام يعني ولا؟ احسنت هم الان اه جاهلون هل عليهم حرام الجواب نعم عليهم حرام - [00:54:22](#)

لأنهم اخذوا هذه المعلومة من المشركين والواجب على المسلم ان يتخذ المشركين بجميع اصنافهم وانواعهم عدوا من دون الله يعني اتخذوا هم اعداء ما يتخذ من اوليائه. يعلمون. فارادوا ان يقلدوهم هذا الامر الاول. الامر الثاني - [00:54:42](#)

النبي صلى الله عليه وسلم بين لهم ان هذا حرام وبين انه من الشرك ولكن لجهلهم لم يطلق عليهم انكم قد اشركتم او انكم ارتدتم عن دين الله بل بين لهم ان هذا من اعمال اهل الشرك ومن اتباع السنن التي كانت قبلنا. نعم. طيب دكتور شيخ التعجب هو سنة - [00:55:03](#)

نعم. كلمة سبحان الله والله اكبر. نعم. عندما عند ورود ما يتعجب منه هذا من السنة. لا شك من الاستئذان بالنبي صلى الله عليه وسلم. حيث كان يقول الله اكبر واحيانا يقول سبحان الله - [00:55:25](#)

سبحان الله نعم. طيب يا شيخ اخر شي ما تفضل. انى لك هذا؟ نعم ايه القصد والسدرة ان لك؟ هذا؟ قبل شوي تذكرته؟ لان لك هذا هذا قول آ زكريا عليه وعليه الصلاة والسلام - [00:55:38](#)

كلما دخل عليها زكريا المحراب ووجد عندها رزقا. الرزق قال يا مريم ان لك هذا؟ يعني ما هي الجهة والمصدر الذي اتاك من هذا رزقك؟ قالت هو من عند الله - [00:55:55](#)

نعم. قالت هو من عند الله. امين واياك الله ينفع بكم جميعا. الله يوفقك. امين في عنده شيء يا اخوة الحمد لله والله تعالى اعلم -

